

لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا تدعم جهود المؤسسات الليبية لتعزيز تنوع الصادرات

تونس، 19 يونيو 2024 (لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا) – أقام مكتب لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا التابع لمنطقة شمال أفريقيا اليوم في تونس ورشة تدريب لبناء القدرات تحت عنوان: "فتح الأبواب أمام الصادرات الليبية: الدور الأساسي لمؤسسات دعم التجارة والأدوات المقترحة للسياسات لدعم الصادرات الليبية".

وتركزت ورشة التدريب، التي استمرت على مدار أربعة أيام، على رفع الوعي بأهمية مؤسسات دعم التجارة لغرض تنوع الصادرات، والمساهمة في تحسين قدرتها في دعم تنوع الصادرات، فضلاً عن تعزيز التعاون بين مؤسسات دعم التجارة والهيئات الحكومية والقطاع الخاص.

وناقش المشاركون في ورشة التدريب مواضيع رئيسية، بما يشمل على سبيل المثال لا الحصر، كيفية تعزيز القدرات المؤسسية في دعم تنوع الصادرات وتنمية القطاع الخاص؛ وأفضل الممارسات لزيادة مساهمة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد؛ والفرص القائمة في الأسواق والصادرات وأدوات السياسة الداعمة لتطويرها؛ والآليات اللوجستية والمالية، وأدوات التجارة الرقمية الداعمة لتنمية الصادرات. كما وضع المشاركون في ورشة التدريب خارطة طريق وطنية للمصادقة على اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، في ضوء الالتزامات الملزمة قانوناً المترتبة على هذه المصادقة.

وشملت ورشة التدريب مشاركين من المسؤولين الحكوميين وصانعي السياسات، ومن مؤسسات دعم التجارة مثل غرف التجارة، والاتحادات الصناعية والقطاعية، وجمعيات الأعمال، ومجالس الترويج التجاري.

ولم تصادق بعد دولة ليبيا على اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية على الرغم من اعتبارها من إحدى الدول الموقعة عليها. وحسبما أشار [تقرير مشترك للأمم المتحدة حول ليبيا](#)، يعتمد الاقتصاد الليبي بشكل كبير على صادرات النفط والغاز، في حين أنه يستند بشكل رئيسي إلى استيراد السلع الاستهلاكية نظراً لعدم اكتمال نمو القطاع غير النفطي. ويرى خبراء اللجنة بحسب تقديراتهم أن خلق بيئة تمكينية إلى جانب التكامل المنظم بشكل جيد مع اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية قد يتيح للقطاع غير النفطي في ليبيا فرصاً للتوسع والوصول إلى الأسواق، بما يمكنه من تلبية احتياجات المستهلكين على الصعيد الوطني وفي أفريقيا على حدٍ سواء.

وتأتي ورشة التدريب في إطار برنامج لبناء القدرات وسلسلة من الدورات التدريبية التي يقدمها مكتب لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا لصالح المسؤولين الليبيين منذ عام 2022. ويتمثل هدف اللجنة في دعم تنمية وتنوع الصادرات الليبية والاقتصاد الليبي، والمساعدة في تنفيذ اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، من خلال تقديم الدعم للمؤسسات الحكومية والتجارية من جهة، وللشركات، ولا سيما المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تقودها النساء والشباب من جهة أخرى.